العدد (2298) السنة التاسعة - الجمعة (4) تشرين الثاني 2011

قتلى في سوريا بعد ساعات على قبول المبادرة العربية

□ **دمشق - القاهرة / (CNN)**

أكد ناشطون ومصادر في المعارضة السورية سقوط ثلاثة قتلى على الأقل أمس الخميس، في مواجهات بين القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد، ومحتجين من المعارضة، بعد ساعات عن إعلان جامعة الدول العربية موافقة الحكومة السورية على خطة عمل لإنهاء أعمال العنف في سوريا.

وبينما ذكرت لجان التنسيق المحلية للثورة السورية، التي تنظم وتوثق الاحتجاجات المناوئة لنظام الأسد، أن غالبية الضحايا سقطوا في محافظة "حماة"، لم يمكن لـ CNN التأكد بشكل منفصل أو مستقل عن أي من الأرقام، بسبب القيود التي تفرضها الحكومة السورية على وسائل الإعلام الأجنبية.

وجاء الإعلان عن موافقة نظام الأسد على مبادرة الحل، في وقت متأخر من مساء الأربعاء الماضي، وسط تقارير تشير إلى سقوط ما يزيد على ٢٥ قتيلاً، خلال اليوم نفسه، سجلت "حماة" سقوط ١٢ قتيلاً منهم، بينما قُتل أربعة آخرون في ضواحي العاصمة دمشق.

ووسط شكوك من جانب المعارضة في التزام الحكومة السورية بالمبادرة العربية، التي تتضمن سحب القوات العسكرية من المناطق المدنية، ووقف ملاحقة عناصر المعارضة، أكد "الجيش السوري الحر"، الذي يمثل المعارضة المسلحة، التزامه بالمبادرة العربية "طالما تلتزم بها القوات الحكومية."

وقال "الجيش السوري الحر"، في بيان على صفحته بموقع "فيسبوك"، إنه "في حالة عدم إيفاء القوات الحكومية بمتطلبات مبادرة الجامعة العربية، فإننا سنكون مضطرين للدفاع عن المحتجين، وسنواصل عملنا لإسقاط النظام، مهما كلفنا ذلك من ثمن."

وسبق للنظام السوري أن أعلن عن سحب آليات وعناصر عسكرية من مناطق سكنية، إلا أنه كان، في كثير من الأحيان، يقوم بسحب الآليات فقط، بينما يُبقي على عناصر المشاة، أو يُعيد آلياته مرة أخرى، الأمر الذي اعتبره مناوئون لنظام الأسد "مناورة" لكسب الوقت.

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء السورية "سانا"، أن خطة العمل بشأن الوضع في سوريا، تنص على "وقف جميع أعمال العنف من أي مصدر كان، حماية للمواطنين السوريين، والإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة، وإخلاء المدن والأحياء السكنية من جميع المظاهر المسلحة."

كما تضمنت الخطة فتح المجال أمام منظمات جامعة الدول العربية المعنية، ووسائل الإعلام العربية والدولية بالتنقل بحرية في جميع أنحاء سوريا، للإطلاع على حقيقة الأوضاع ورصد ما يدور فيها من أحداث.

وأشارت الخطة إلى أنه "مع إحراز التقدم الملموس في تنفيذ الحكومة السورية لتعهداتها الواردة، تباشر اللجنة الوزارية العربية القيام بإجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع الحكومة، ومختلف أطراف المعارضة السورية، من أجل الإعداد لانعقاد مؤتمر حوار وطني، وذلك خلال فترة أسبوعين من تاريخه."

ومن جانبه، أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، حمد بن جاسم آل ثاني، مساء الأربعاء الماضي ، أن دمشق وافقت على المقترح العربي لإنهاء الأزمة في سوريا، بعد نحو سبعة أشهر من الاحتجاجات الدامية التي أوقعت آلاف القتلى، بحسب الأمم المتحدة.

وأعلن حمد بن جاسم في مؤتمر صحفي بالقاهرة موافقة سوريا على الورقة النهائية بشأن الأوضاع في البلاد، التي تتضمن وقف العمليات العسكرية وإجراء حوار مع المعارضة، والسماح بدخول وسائل الإعلام العربية، ومنظمات تابعة للجامعة إلى سوريا، للإطلاع على الأوضاع عن كثب.

وأضاف آل ثاني، الذي يترأس اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمتابعة الوضع في سوريا: أن دمشق وافقت على الإفراج عن المعتقلين على خلفية الأحداث الحالية، وإخلاء المدن والأحياء من المظاهر العسكرية، وإجراء حوار مع المعارضة يتم عن طريق اللجنة العربية.

اجتماع الجامعة العربية لمناقشة الوضع في سوريا ... ارشيف

المحكمة الجنائية: سيف الإسلام القذافي ربما يسعى للفرار من ليبيا

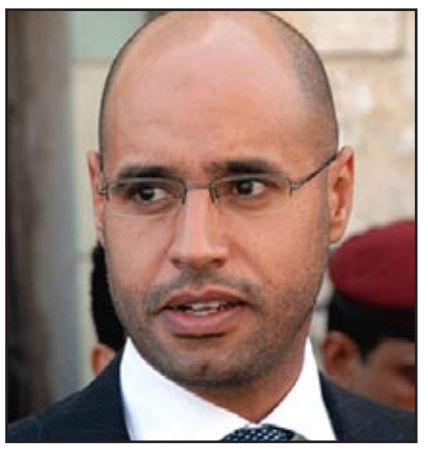

سيف الاسلام القذافي

□ **الأمم المتحدة / رويترز**

قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية: أن المحكمة لا تزال تتلقى معلومات تفيد بأن سيف الإسلام القذافي ربما يحاول الفرار من ليبيا بمساعدة المرتزقة. وفي نص مكتوب لكلمة لمجلس الأمن، قال كبير مدعي المحكمة لويس مورينو أوكامبو أيضاً أنه يحقق فيما إذا كان الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي قتل بعد قليل من إلقاء القوات الحكومية القبض عليه الشهر الماضي ورئيس مخابراته السابق قد أمرا بعمليات اغتصاب جماعية. وقال أوكامبو: "هناك مزاعم عن جرائم ارتكبتها قوات حلف شمال الأطلسي ومزاعم عن جرائم ارتكبتها القوات المتصلة بالمجلس الوطني الانتقالي، إضافة إلى مزاعم عن جرائم اضافية ارتكبتها القوات الموالية للقذافي.

"أمواج الحرية" إلى غزة برغم التهديدات

□ **غزة / أ. ف.ب**

انطلق ٢٧ متضامناً مع سكان غزة، يمثلون تسع دول، على متن قاربين مدنيين، أبحرا من ميناء "فتحية"، في جنوب غربي تركيا، بعد ظهر الأربعاء، في طريقهما إلى القطاع الفلسطيني، في تحد جديد للحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية منذ نحو خمس سنوات.

وقال منظمو القافلة الجديدة إلى قطاع غزة، التي يُطلق عليها اسم "أمواج الحرية"، إن "رسالتهم التضامن والتحدي والصمود والوحدة والحرية والأمل للشعب الفلسطيني، بمواجهة السياسات الإسرائيلية التي فصلت عملياً الفلسطينيين عن بعضهم."

وذكر منظمو القافلة أنهم لم يعلنوا عن استعداداتهم، قبل الإعلان عن إبحار القاربين المحليين بالمساعدات إلى غزة، بسبب "جهود إسرائيل لمنع وإجهاض أسطول الحرية ٢، في يوليو/ تموز الماضي"، وأشاروا، في بيان، إلى أن القافلة من المتوقع أن تصل إلى غزة بعد ظهر اليوم الجمعة.

ويحمل القاربان، بحسب منظمي القافلة، أدوية ومساعدات طبية ومواد إغاثة أخرى، تصل قيمتها إلى قرابة ٣٠ ألف دولار، وأفاد البيان بأن المتضامنين المسافرين على متن القاربين، تعهدوا "الالتزام بعدم اللجوء للعنف في الدفاع عن القافلة، وعن حقوق الإنسان الفلسطيني."

وتضم القافلة قاربان أحدهما كندياً يحمل اسم "التحرير"، والآخر أيرلندياً باسم "الحرية"، على متنهما ٢٧ متضامناً دولياً، من بينهم طالب فلسطيني من مدينة "حيفا"، يُدعى مجد كيال، الذي وصف الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، بأنه "غير مبرر"، وأضاف أن "إنهاء هذا الظلم يُعد مسؤولية أخلاقية."

وذكر ناشط السلام الأمريكي، كيت كيتريدج، من على متن قارب "التحرير" الكندي: "نحن هنا بهدف إنهاء الحصار على غزة، وإبلاغ العالم بضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين."

وأضاف: أن "حكومتنا الأمريكية متورطة في هذا الحصار على غزة، نحن نقول إننا لا نريد أن تتحول دولاراتنا التي ندفعها للضرائب إلى ضرائب عنصرية، من خلال دعم الحصار على غزة"، مشدداً على أنه والمتضامنين الآخرين مسالمون، ليس بحوزتهم أية أسلحة.

في المقابل، أوردت الإذاعة الإسرائيلية أمس الخميس، عن مصادر عسكرية قولها إنه لن يتم السماح للسفينتين الكندية والأيرلندية، اللتين أبحرتا مساء الأربعاء، من أحد الموانئ التركية باتجاه قطاع غزة، بـ"خرق الطوق البحري" المفروض على القطاع الفلسطيني.

وكانت علاقات إسرائيل مع الحليف الستراتيجي تركيا، قد اتخذت منعطفاً حرجاً إثر مهاجمة قوة كوماندوز إسرائيلية قافلة "أسطول الحرية"، التي كانت تنقل مساعدات إنسانية لقطاع غزة المحاصر، أسفرت عن مقتل تسعة متضامنين أتراك في ٣١ مايو/ أيار من العام الماضي..

أنباء عن اتفاق وشيك مع الرئيس اليمني

□ **صنعاء / وكالات**

أكد مصدر في مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة اليمنية صنعاء لبي بي سي أن المبعوث الأممي جمال بن عمر وصل الخميس لتقييم مدى استجابة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٠١٤.

يأتي ذلك وسط أنباء عن قرب التوصل لاتفاق يفضي الى تخلي الرئيس عن صلاحياته لنائبه عبد ربه منصور هادي مع استمرار صالح رئيسا فخريا حتى يتم انتخاب رئيس بديل.

على الصعيد الميداني في تعز جنوبي البلاد استمرت الاشتباكات المتقطعة بين القوات الموالية للنظام ومسلحين تعهدوا بحماية المتظاهرين من هجمات القوات الحكومية.

وتؤكد المصادر الطبية ارتفاع عدد ضحايا تلك الاشتباكات الى تسعة قتلى و٤٣ جريحا وسط أنباء عن وصول مزيد من التعزيزات العسكرية الى المدينة واصرار المسؤولين العسكريين والأمنيين فيها على اخلاء المدينة من المسلحين الذين تتهمهم السلطات بمهاجمة منشآت حكومية.

وأكدت المصادر الطبية تعرض أطقم الاسعاف لهجمات من قبل قناصة يُعتقد أنهم من أنصار النظام. وفي منطقة أرحب شمال صنعاء قالت مصادر قبلية لبي بي سي إن مسلحين من المنطقة تصدوا لتوغل عسكري قامت به قوات الحرس الجمهوري في مناطق آهلة بالسكان وتمكنوا من إعطاب أربع دبابات.

وأكدت تلك المصادر سقوط عدد من القتلى والجرحى في قصف مدفعي وصاروخي متواصل على أرحب منذ ظهر الأربعاء الماضي.

وفي مأرب خرجت تظاهرة نسائية مسائية للتنديد بقصف الأحياء السكنية في تعز وطالبت بـ"الحسم الثوري". وفي محافظة شبوة شرقي البلاد أعلن الأربعاء الماضي عن تشكيل مجلس أهلي يهدف للإبقاء على حالة التأهب لمواجهة أي تدهور أمني في المحافظة.

بريطانيا تُبقي خياراتها مفتوحة بشأن العمل ضد إيران

□ **لندن/ وكالات**

أبقت بريطانيا خياراتها مفتوحة في ما يتعلق بالعمل العسكري ضد إيران بسبب برنامجها النووي، وفقاً لما ذكرته الحكومة البريطانية الليلة الماضية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية "نحن نريد حلاً تفاوضياً... ولكن يجب إبقاء كل الخيارات مطروحة على الطاولة".

وأضاف :أن "الحكومة البريطانية تعتقد أن ستراتيجية المسار المزدوج للضغط والتواصل هو أفضل نهج للتصدي للتهديد من البرنامج النووي الايراني وتجنب الصراعات الاقليمية". وكانت صحيفة الغارديان افادت امس الأول أن الجيش البريطاني وضع خطة طارئة لعمل عسكري محتمل ضد إيران وسط تزايد القلق من برنامجها للتخصيب النووي ، وتقول الصحيفة إن وزارة الدفاع البريطانية تعتقد أن الولايات المتحدة قد تقرر التسريع في خطط لهجمات صاروخية موجهة ضد بعض المنشآت الإيرانية الأساسية.

والاربعاء الماضي رفضت الولايات المتحدة التعليق على "الشائعات" او "النقاشات" حول نية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو البحث عن دعم داخل حكومته لضرب ايران. وقال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني انه لن يعلق على "التكهنات والشائعات او القرارات التي قد تتخذ ام لا وعلى النقاشات التي جرت او لم تجر". واضاف :"لن اعلق على مثل هذه التكهنات". وكان كارني يرد على سؤال حول معلومات تحدثت عن نية بعض المسؤولين الاسرائيليين مهاجمة ايران.

ويدور هذا النقاش العام بين نتانياهو ووزير الدفاع ايهود باراك ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان، وهم من مؤيدي "الخيار العسكري"، وبين باقي الحكومة والمسؤولين الامنيين الذين يفضلون العقوبات الاقتصادية للضغط على طهران.

واوضح المتحدث ان واشنطن تسعى الى ايجاد حل دبلوماسي في ملف ايران النووي. وقال كارني "نركز على السبيل الدبلوماسي بشأن المفاوضات حول ايران". وتبنت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي الاربعاء الماضي سلة جديدة من العقوبات ضد ايران لإرغام نظام طهران على التخلي عن برنامجه النووي.ووافق النواب على هذا الاجراء الذي كان موضع تفاهم كبير بين الديموقراطيين والجمهوريين.

محتجون يغلقون ميناء أوكلاند الامريكي وتصاعد التوترات في الشوارع

□ **كاليفورنيا / رويترز**

تسبب المتظاهرون في وقف العمليات في ميناء أوكلاند الامريكي وعرقلة الحركة المرورية في مظاهرات احتجاجا على عدم تكافؤ الفرص الاقتصادية ووحشية الشرطة.

ولم يسفر الاحتجاج الذي قام به خمسة آلاف شخص عن اصابة المدينة التي تقع في شمال كاليفورنيا بالشلل. وأصبحت أوكلاند محورا للاحتجاجات الوطنية المناهضة لوول ستريت بعد اصابة فرد سابق في قوات مشاة البحرية بجروح بالغة خلال مسيرة وتجمع حاشد في الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول ان العمليات البحرية في ميناء أوكلاند الذي يتعامل مع صادرات وواردات قيمتها نحو ٣٩ مليار دولار سنويا "توقفت فعليا".

وقال الميناء في بيان "العمليات البحرية توقفت فعليا في ميناء اوكلاند، وستستأنف عمليات المنطقة التجارية البحرية أنشطتها فور توافر الأمن والسلامة."

وتدفق المحتجون على جسر للتجمع أمام بوابات الميناء واعتلوا الشاحنات العملاقة التي توقفت في منتصف الشارع.

وقالت طالبة تدعى سارة دانييل (٢٨ عاما) :"سبب وجودي هنا هو أني سئمت ومللت محاولة المفاضلة بين ما هو سيء وما هو أسوأ."

وزادت حدة التوترات بعد أن صدمت سيارة فيما يبدو محتجا في وسط اوكلاند وانتشرت شائعات عن مقتل هذا الشخص. وقال هاوارد جوردان القائم بأعمال قائد شرطة أوكلاند لاحقا: ان هذا الشخص نُقل الى مستشفى محلي للعلاج من اصابات لا تمثل خطورة على حياته.

وبحلول منتصف الليل تقريبا (٠٤٠٠ بتوقيت جرينتش أمس الخميس) تدخلت قوة من الشرطة ظلت بصورة كبيرة تحجم عن التدخل لمواجهة مئات المحتجين الذين بقوا في الشوارع قرب ساحة عامة اعتبرت مركزا للمظاهرات وأمرت الحشود بالتفرق بينما أعلن الضباط أن هذا تجمع غير مشروع.

واصطف أفراد من الشرطة يرتدون الاقنعة الواقية من الغاز وألقوا قنابل الغاز المسيل للدموع على المحتجين الذين تفرّقوا وتوقف بعضهم لالتقاط قنابل الغاز وإلقائها على الضباط ، وقال احد المحتجين: "كانت هذه المظاهرة سلمية حتى جئتم."

ويشكو المحتجون المناهضون لوول ستريت من أن النظام المالي لا يعود بالقدر الاكبر من النفع سوى على الشركات والاثرياء. ويسعى المتظاهرون لتعطيل التجارة مع التركيز بصفة خاصة على البنوك ورموز أخرى للشركات الامريكية الكبرى.

وقبل أن يتجه المحتجون الى الميناء سدوا أيضا تقاطعا رئيسيا في وسط المدينة كان مجند سابق في مشاة البحرية يدعى سكوت أولسن قد أصيب فيه بجرح في الرأس خلال اشتباك مع الشرطة مساء ٢٥ اكتوبر/ تشرين الاول.

وقال منظمو الاحتجاج ان أولسن (٢٤ عاما) أصيب في رأسه بقنبلة مسيلة للدموع ألقاها أفراد الشرطة، وهو الان في مستشفى أوكلاند في حالة معقولة.

وهُشمت النوافذ في عدد من بنوك أوكلاند وفي سوق للاطعمة الطازجة ووضعت صور لهذه التلفيات على موقع تويتر.

ولم يشاهد الكثير من أفراد الشرطة لكن جوردان قال انه لن يسمح للمتظاهرين بتخطي بوابات الميناء، وانهم مجموعة صغيرة قال انها من الفوضويين بارتكاب أعمال التخريب والفوضى.

وعلى الرغم من تعاطف زعماء النقابات المحلية مع المحتجين فانهم قالوا ان عقودهم تمنعهم من اعلان اضراب رسمي.

وفي مدينة نيويورك قال رئيس البلدية مايكل بلومبرج للمحتجين في وول ستريت: انه سيتخذ اجراءً اذا اقتضت الحاجة مضيفا أن الاعتصامات والمظاهرات "تضر بالفعل بالمشاريع الصغيرة والأسر.